انطلقت الخوارج فريت من دون ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
ولم يستطيعوا ان يقولوا فيهما شيا وانطلقتم انتم فطعنتم اي وقعتم
فوق ذلك فريتم منهما فمن قول والله ما بقي احد الا ريتم منه يعني
من النبي واصحابه واهل بيته فخاطب بذلك الروافض لتعلم ان من
سب لزيد بغض الشيخين فهو كاذب مفتر ومع هذا الفضل العظيم
هو ملام من جهات منها انه خالف ما وقع عليه الاجماع من
الصحابة حتى من علي رضي الله تعالى عنه فمن بعدهم من بعدهم
باجماعهم بتفضيله عليا على ابي بكر رضي الله تعالى عنهما
وسيأتي بيان مخالفة الاجماع بتفضيله ومنها تقليده واصلا
المعتزلي لياخذ عنه الاصول فصار هو واصحابه معتزلة
ومنها انه ساق الامامة في اولاد فاطمة رضي الله عنها ولم
يجوز ثبوت الامامة في غيرهم من بضعة قريش كلهم مع وجود ان كلا
كل فاطمي عالم زاهد شجاع سخي خرج للامامة يكون اماما واجب
الطاعة ولما كان مذهبه ذلك اراد ان ينجلي ما لعلم ويخرج
بالامامة فتلمذ لواصل لان واصلا كان مشهورا عندهم بالعلم
والادب مع ان وصلا كان يجوز الخطأ على جده علي رضي الله تعالى عنه
ومن ثم لما جرت بينه وبين اخيه محمد لما فر رضي الله عنه المناظرة
قال له كيف نفضل لعلوم من يجوز الخطأ على جدك في قتال الناكثين
ومن يتكلم في القدر على غير مذهب اهل البيت ومنها انه كان يجعل